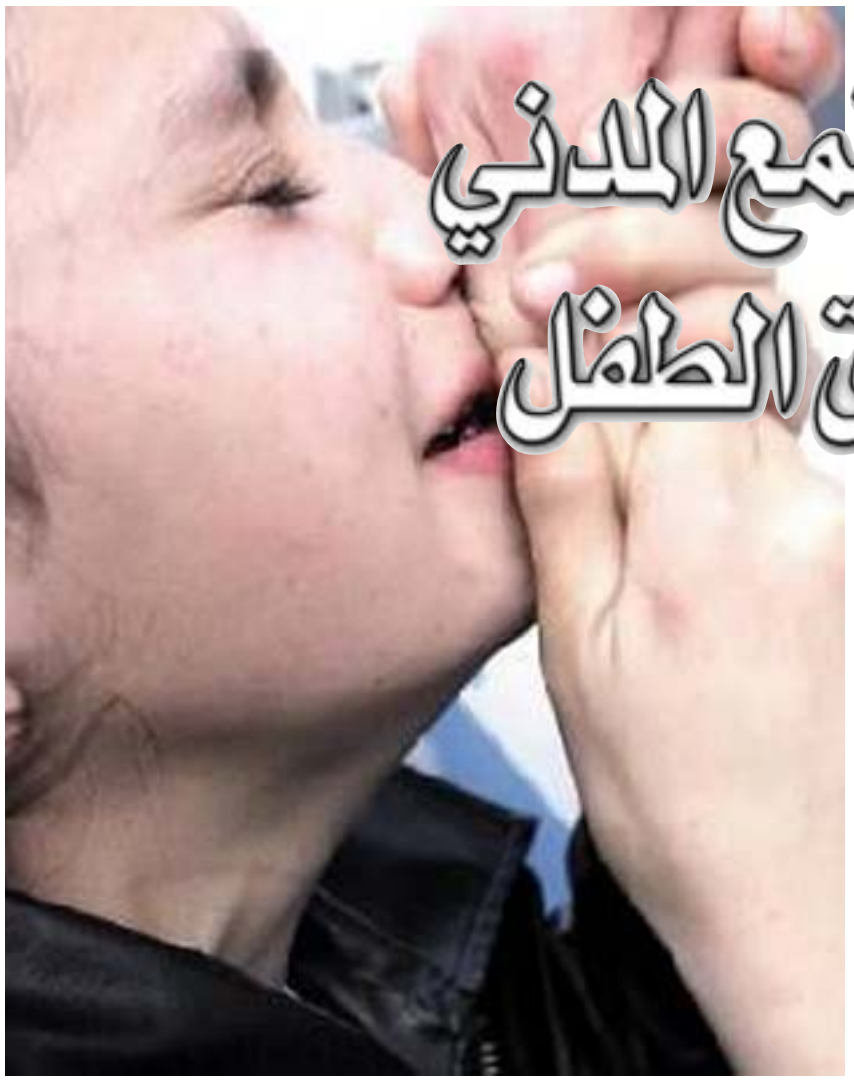

دور منظمات المجتمع المدني في حماية حقوق الطفل

استشارة

هشام عبدالفتاح بازرعة

شفوية الإجراءات

* هل تكون إجراءات المحاكمات شفوية أم انه يقدم الخصوم عرائض مكتوبة بمرافعاتهم؟

– حدد قانون الإجراءات الجزائية اليمني رقم (١٣) لسنة ١٩٩٤م بأن تكون الإجراءات أمام المحاكم شفوية وتلتزم المحكمة عند نظر القضية أن تبحث بنفسها مباشرة الأدلة فتستجوب المتهم والمجني عليه والشهود والمدعي بالحق المدني والمسؤول مدنياً وتستمع إلى تقارير الخبراء وتفحص الأدلة المادية وتتلو المحاضر وغير ذلك من المستندات وتخضعها للمناقشة الشفوية، كما ألزم القانون كل من يسأل أن يجيب شفاهة ومن الذاكرة ويجوز الاستعانة بمذكرات مكتوبة بالنظر إلى ظروف الشخص أو طبيعة الدفاع.

إلا أنه وللأسف الشديد من الملاحظ بان بعض القضاة الأجلاء يمنعون الأطراف والمحامين من تقديم مرافعات شفوية بحجة إهدار الوقت ويلزمونهم بالكتابة وإذا كان هناك اعتراض أو تمسك بالنص ما يلبثون بالمقاطعة واستخدام (سلطة المنصة) وقد يصل إلى حد.

– ثابت من التطبيقات العملية – بأن يعبر القاضي الفاضل عن انزعاجه الشديد وأمام الجميع من أسلوب المحامي في تقديم المرافعة شفاهة، ويعتبر هذا الإجراء إهدارا لحقوق الدفاع وخرقا صريحا لنص القانون كما أن بعض القضاة يفسرون النص السالف ذكره بأن الأصل فيه تقديم مرافعة مكتوبة ومن ثم يتم تلاوتها شفاهة من قبل مقدمها (رأفة بحال أمين السر في الكتابة) فهلا أفادنا القاضي الجليل عن النص الذي يحتج به أو التفسير الرسمي الذي يفسر به النص السالف الذكر على هذا النحو.

هذا وقد نصت المادة (٢٦٧) من قانون الإجراءات الجزائية اليمني على ما هو آت:

«يجب أن تكون المرافعات الختامية من قبل جميع الأطراف شفاهة»

● المستشار القانوني

أصبحت قضية حقوق الطفل وحرياته الأساسية في العصر الذي نعيش من القضايا التي تشغل اهتمام المجتمع ويتسع هذا الاهتمام ليشمل العديد مما يلحق بحقوق الطفل من قضايا سواء تهريب الأطفال أو قضايا الأحداث وعمالة الأطفال وغيرها من القضايا المندرجة في إطار حقوق الطفل ,ويأتي هذا الاهتمام نظرا للمركز القانوني الذي أصبح الطفل يتمتع به ,وفق منظومة القانون الدولي حيث أصبح الطفل احد أشخاص القانون الدولي ولم تعد القضايا المتعلقة بحقوق الأطفال وحرياتهم تندرج في إطار السيادة الوطنية لكل دولة على حده بل أصبح الاهتمام بقضايا حقوق الأطفال مقياس التقدم والديمقراطية لدولة ما.

وإذا كان للدولة دور في حماية حقوق الأطفال من خلال أجهزتها المختلفة, فإن لمنظمات المجتمع المدني دورا لا يقل أهمية عن دور الحكومات وهذا ما سنتطرق إليه من خلال التحقيق التالي والذي سلطنا فيه الضوء على عدد من المنظمات التي تعمل في مجال الطفولة وتهتم بقضاياه كل حسب تخصصها وإمكانياتها المختلفة:-

تحقيق/
أوسان الكمالي

منظمة سياج لحماية الطفولة

منظمة مجتمع مدني، غير حكومية وغير ربحية، مستقلة, متخصصة في حماية الطفولة في اليمن. تأسست سنة ٢٠٠٥م وحصلت على الترخيص الحكومي في ٢٠٠٨م. تعمل على حماية الطفولة من خلال التأييد والمناصرة لحقوق الطفل كي يحصل على حقه في حياة كريمة مستقرة وآمنة وليتنال احتياجاته الأساسية ,وفق التشريعات الوطنية والشرائع والصكوك الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولان الملحقان بها. ولسياج شبكة واسعة من المتطوعين الخبراء في مختلف المجالات والتخصصات ذات الصلة بعملها. ولسياج عدد من الأهداف التي تسعى إليها والتي من خلالها أسست قوامها على أساس هذه الأهداف ومنها: الإسهام في تحقيق طفولة مستقرة وآمنة في اليمن وحماية حقوق الطفل والتصدي لكل ما يضر بالطفولة جسميا أو عقليا أو نفسيا أو سلوكياً ,وتعزيز جهود الدولة ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات الاهتمام والعلاقة في مجال الطفولة ,وكما تسعى لأن يكون المجتمع المحلي حامياً لحقوق الطفل ومناصراً لقضاياه.

وعن دور المنظمة في قضايا تهريب الأطفال ونوع الدور الذي تقوم به قال الأخ أحمد القرشي – رئيس المنظمة – "المنظمة اهتمت ومنذ بداية تأسيسها بالمناطق الحدودية وقضايا التهريب وما ينتج عنها من أضرار تصيب الأطفال والأسر والمجتمع ككل, واهتمت بالعمل على توعية الأسر والأهالي بخطر التهريب وما قد يتعرض له الأطفال المهربون من مخاطر نفسية وبدنية وصحية وأخلاقية".

وأكد القرشي أن "المنظمة ساهمت كثيرا في تسليط الضوء الإعلامي والحقوقي على هذه القضية و تحويل ظاهرة تهريب الأطفال إلى قضية وطنية وإقليمية ودولية مما أسفر عن تبني الدولة والرأي العام مع المنظمة لهذه القضية لمعالجتها حيث تم عقد الكثير من اللقاءات والتشاورات والأنشطة مع وزارة الداخلية والمكاتب ذات العلاقة للتصدي لهذه الظاهرة من أجل إيجاد الحلول الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة ومعالجة مسبباتها".

وقال القرشي "تقوم سياج من خلال وحدة رصد الانتهاكات وتقديم العون القضائي والنفسي للأطفال ضحايا الانتهاكات برصد العديد من حالات تهريب الأطفال التي يقوم بها أفراد العصابات المتخصصة وتقديم العون القضائي والنفسي عند الحاجة".

وعن النشاطات والفعاليات التي قامت بها المنظمة في ما يخص تهريب الأطفال أكد القرشي "تركز منظمة سياج على الأنشطة التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة ,وقد اهتمت بشكل خاص بتغطية النتائج الخطيرة لهذه الظاهرة وإثارتها إعلاميا وعلى مستوى الرأي العام ,من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها. مضيفاً "تقوم المنظمة حالياً ومن خلال وحدة رصد الانتهاكات وتقديم العون القضائي والنفسي للأطفال الضحايا برصد حالات التهريب وتقصيها ومتابعة ضحايا التهريب من الأطفال من اجل مساندتهم وحمايتهم من التعرض للاستغلال".

وفي ما يخص الأدوار المستقبلية التي ستقوم بها منظمته بين القرشي "أن قضية التهريب وخطره على المجتمع والوطن من أكثر القضايا التي تسعى سياج للمساهمة في إيجاد الحلول العملية لها من خلال الأنشطة والمشاريع الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة ومساندة ضحاياها وتوعيتهم بالاخطار التي من الممكن أن يتعرض لها هؤلاء الأطفال المهربون.

وأضاف القرشي "تسعى منظمة سياج لبناء قاعدة توعوية قوية في المناطق الحدودية مكونة من السكان المحليين والمتطوعين العاملين مع المنظمة مما سيساهم في منع حالات التهريب واكتشافها وكشف عصابات التهريب". مؤكداً على أن "المنظمة ستسعى إلى توعية أبناء المناطق الحدودية والمساهمة في تحسين وتطوير الخدمات العامة وتخفيف مسببات التهريب كالفقر والجهل".

المدرسة الديمقراطية

منظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح، تزاول عملها بقرار وزير الثقافة رقم (٤٨) ٢٠٠٢م في مجال التوعية و التثقيف بحقوق الإنسان والحقوق الديمقراطية (حقوق الطفل). وللمدرسة نظام اساسي ولائحة داخلية ولها هيئة استشارية من الجهات الحكومية والشخصيات العامة. وللمدرسة عدد من الأهداف التي تسعى إليها منها: تنمية و توعية مدارك الأطفال بالنهج الديمقراطي ,والتوعية و التثقيف بمفاهيم حقوق الانسان والحقوق الديمقراطية من أجل إنشاء جيل واع بحقوقه ، وادخال منهج حقوق الانسان ضمن المناهج المدرسية المعتمدة من قبل وزارة التربية و التعليم. كما تهدف إلى خلق تجمعات للاطفال يمارسون فيها حقوقهم (المدارس و الاحياء). وغيرها من الأهداف التي تسعى المؤسسة نحو تطبيقها.

وحول دورها في حقوق الطفل وعلى وجه الخصوص في قضايا الأحداث وتهريب الأطفال قال الأخ جمال عبدالله الشامي رئيس المدرسة الديمقراطية" ,المدرسة الديمقراطية شكلت هيئة للدفاع عن الأطفال الجانحين من ٢٠ محاميا ومحامية وكما سبق وأن قامت المدرسة بعمل نزول ميداني إلى السجون لحصر قضايا الأطفال الأحداث والترافع أمام المحاكم بالتعاون مع اليونيسف".

وأضاف الشامي" أقامت المدرسة نزولا ميدانيا إلى أقسام الشرطة وعرض جلسة خاصة ببرلمان الأطفال لخلو السجون من الأطفال بالتعاون مع وزارة الداخلية من خلال السماح لأعضاء البرلمان بالنزول".

وفي ما يخص تهريب الأطفال فأكد الشامي أن "قضية تهريب الأطفال بدأت بالانحسار مؤخراً" ,مبيناً "علاقة المدرسة تنحصر بعمل زيارات وورش عمل مع مراكز إعادة تأهيل الأحداث بشكل متقطع تركز فيها للتوعية بما يخص هذه الشريحة من الأطفال".

وضمن مساعي المدرسة الديمقراطية في قضية تهريب الأطفال قال الشامي " قام برلمان الأطفال بنزول إلى بعض مديريات محافظتي الحديدة وحجة وهي أبرز المناطق الحدودية التي تنطلق منها أكثر عمليات التسلل والتهريب للأطفال وبالأخص أطفال المديريات المستهدفة ,وبالتنسيق مع المدرسة ومشرفين منها بالإضافة إلى أعضاء من برلمان الأطفال "عدد ٨ مشاركين ٤ فتيات و٤ فتيان" ,واستهدف النزول مدارس في مديريات حرض, عبس بيت الفقيه والمراوعة وبهدف الاطلاع على الظاهرة عن قرب وعلى تجارب لأطفال تم تهريبهم وكذا توعية الأطفال بمخاطر التهريب وتوعية المراء والمدرسين في المدارس المستهدفة بمخاطر التهريب ,ونشر المواد المطبوعة من أوراق وملصقات وبروشورات في تلك المناطق". وذكر الشامي " اقمنا زيارة ضمن النزول لمركز الحماية الاجتماعية للطفولة الذي يستقبل وبصورة مؤقتة الأطفال المرحلين من سلطات الحدود السعودية".

وأما التوجهات المستقبلية للمدرسة ,فقال الشامي "المدرسة تسعى مستقبلياً إلى تدريب ٩٠٠ ضابط شرطة حول آلية التحقيق مع الأحداث بالتعاون مع وزارة الداخلية ,وكذا رصد ١٢٠ قضية والترافع عنها في إطار تعزيز دورها في قضايا الطفل والدفاع عن حقوقه".

مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع

مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع مؤسسة ثقافية غير حكومية وغير ربحية تأسست في ٢٠٠٢/٢/٢٧م بتصريح رقم ٣١ من وزارة الثقافة ,وتم إعادة الترخيص من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل برقم ٤١ للعام ٢٠٠٤م. وتعنى المؤسسة بشئون الإبداع من خلال صقل مواهب المبدعين في مجال الآداب والفنون وتمكينهم من امتلاك خبرات مبكرة في مجالاتهم الإبداعية وتوجيه تلك الطاقات الفنية للالتفات لقضايا الإنسان والبيئة ومعالجتها إبداعيا إيمانا منها بقدرة الآداب والفنون على تغيير المجتمع والارتقاء به وكذا التوعية بحقوق الطفل من خلال انواع الفنون. وتهدف المؤسسة من خلال الفن إلى التوعية باتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها بلادنا و تقديمها عبر الفن. وكذا الاهتمام بخلق هوية إبداعية و ثقافية خاصة بالطفل فنياً و أدبياً ,والتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة و مناقشة القضايا الملحة التي تمس الطفل و تحقيق تنمية ثقافية باستخدام الفنون كوسيلة حرة التعبير ,وغيرها من الأهداف التي تسعى المؤسسة إليها.

ولأن اتجاه المؤسسة إبداعي وثقافي ساعدها هذا التوجه في التوعية والعمل على مساندة حقوق الطفل ونشرها وتعزيزها في إطار الأطفال في عدد من الجوانب ,وبهذا الخصوص ذكر لنا الأخ نبيل الخضر – مدير عام المؤسسة – توجهنا نحو الثقافة لأنها مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والقانون والعرف، وغير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في مجتمع وهي المعارف والقيم والالتزامات الأخلاقية، وطرائق التفكير والإبداع الجمالي والفني والمعرفي والتقني، وسبل السلوك والتصرف والتعبير. وبالتالي فإن الطرق السالكة لتمرير وإدماج مفاهيم الحقوق والحريات والتنمية عبر هذا الباب كثيرة ومؤثرة وتقوم على مبدأ المشاركة والتفاعل والتطور والاندماج والتوعية والتثقيف والعلاج في مسيرة الحقوق من دون إلغاء خصوصية المجتمعات.

وأضاف الخضر " الثقافة هي الطريق الذي اعتمدته إبحار للوصول إلى الأهداف النظرية والبعيدة التي أنشئت من أجلها". وقال "مجتمعيا تعتبر الثقافة من الطرق المنسية وغير المفعلة في مقاربة الحقوق الإنسانية والحريات العامة والتنمية لدى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في بلادنا ,وكما أن عدم إيمان المجتمع المدني بالثقافة ودورها في الترويج للحقوق والحريات خلق طموحاً لدى المؤسسة لتعزيز دور الثقافة في هذا الجانب.

وأكد الخضر " المؤسسة قامت بالعديد من الفعاليات والنشاطات في الإطار الحقوقي للطفل وعززت من دورها في هذا الجانب خلال السنوات الماضية ,فقد قامت المؤسسة بالعديد من المشاريع الخاصة بحقوق الطفل من نواحي (الحماية ,المشاركة والتمكين). مبيناً " قامت المؤسسة بمشروع حول مسرح الدمى المتجول وعلى عدة مراحل والهادف إلى التوعية بحق الطفل في الحماية من العنف والإساءة والإهمال والاستغلال الجسدي والجنسي.. كما قامت المؤسسة بإصدار سلسلة مبدعين جدد " حكاية الولد الذي أخافته قصته " بهدف التوعية بحق الطفل في التعبير عبر السرد والرسوم التشكيلية والشعارات والتصميم على الحاسب الآلي وكذا إصدار سلسلة ثانية من سلسلة مبدعين جدد تحت عنوان" في مكان ما" وهي عبارة عن مجموعة قصصية قصيرة للكاتبة الصغيرة "سلمى عبدالغني ناجي" ,كما قامت بمشروع الفوتو الذي يهدف أيضاً إلى التوعية بحق الطفل في التعبير عبر التصوير الفوتوغرافي ,وكما اقامت المؤسسة مسرحية "الزواج المبكر " والتي اقامتها المؤسسة للتوعية بمخاطر الزواج المبكر وبهدف التوعية بحق الطفل في الحماية ,وكما اقامت المؤسسة مسرح دمى في حجة بهدف التوعية إلى حق الطفل في التعليم".

وأضاف الخضر " اقامت المؤسسة أيضاً مشروع حماية أطفال الشوارع والذي يهدف إلى التوعية بحق الطفل فى الحماية من العنف والإساءة والاهمال ,وكذا إحياء فعاليات اليوم العالمي لمناهضة استغلال الأطفال منذ عام ٢٠٠٦ والذي يصادف التاسع عشر من نوفمبر من كل عام بهدف التوعية بحق الطفل في الحماية من الاستغلال الجسدي والجنسي ,بالإضافة إلى إحياء اليوم العالمي لبث برامج الأطفال بهدف التوعية بحق الطفل في التعبير ,وأقامت أيضاً مسرح الدمى للتوعية بالايدز للإحداث المتسربين للتوعية بحق الطفل في الحماية من مخاطر الايدز ,وكما اقامت المؤسسة حملة "قلم" وصيف القراءة والتي هدفت المؤسسة عبرها إلى التوعية بحق الطفل في التعليم والقراءة".

وحول الطموحات المستقبلية للمؤسسة أشار الخضر إلى أن " للمؤسسة آفاق واسعة لربط الفنون بكافة اشكالها بالحقوق والحريات والتنمية عبر مشاريع وأنشطة مختلفة ستقوم بها المؤسسة خلال الأعوام ٢٠١٠م–٢٠١٥م ,وبهدف تعزيز دور المؤسسة في رعاية الأطفال وحمايتهم واحتوائهم عبر الفن ,وكذا التوعية بمخاطر الكثير من القضايا التي تهم الطفل".

حوادث من خارج الحدود

متابعة/ عبدالسلام تامة

يبتلع "عداد" سيارته

● حاول سائق سيارة نقل في ألمانيا ابتلاع أحد عدادات سيارته ليخفي بذلك دليل إدانته بتجاوز السرعة المقررة، وذلك خوفا من توقيع السلطات العقوبة اللازمة عليه .

وكان المواطن الالماني "٤٩ عاما" يقود سيارته في أحد شوارع ولاية ساربروكن جنوب غرب ألمانيا، متجاوزا السرعة المسموحة، وعندما ضبطته شرطة المرور وأوقفته عند نقطة تفتيش، عمد إلى انتزاع العداد الخاص بسيارته، الذي يسجل مدى السرعة ويبلغ حجمه حجم غطاء زجاجة، ثم وضع العداد في فمه وابتلعه ليخفي الدليل، خوفا من توقيع رجال الشرطة عقوبة بحقه .

وقالت الشرطة إن السائق الغريب الأطوار حاول كذلك تمزيق كتاب خط السير، الذي تلزم القوانين الألمانية السائق بتسجيل مسار رحلته فيه، ثم قام بتهديد رجال الشرطة وسبهم، بل واعتدى عليهم بالضرب في منطقة الحدود الألمانية الهولندية .

ويسجل العداد على الشرائح الزجاجية أوقات الاستراحة ومقادير السرعة التي مرت بها الرحلة، وصادر المحققون بقايا العداد واحتفظوا به كدليل على مخالفة السائق ثم تقدمت الشرطة ببلاغ للنيابة العامة ضد السائق.

القبض على عصابة سرقت ٦ ملايين دولار

● ألقت الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، القبض على عصابة محترفة تتكون من أربعة رجال وامرأة، سرقوا ستة ملايين دولار (ما يعادل ٢١ مليون درهما) من رجلين بعد الاعتداء عليهما بسلاح أبيض في موقف البناية التي يقطناها.

واعتبر القائد العام لشرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم ان القضية التي أطلق عليها اسم «الخيط الرفيع» تشبه في جزء من تفاصيلها قضية وافي الشهيرة، نظرا لصعوبتها ولجوء العصابة إلى استخدام وسائل مماثلة.

وقال خلفان للصحافيين إن الواقعة بدأت حين تلقت غرفة القيادة والسيطرة في شرطة دبي يوم ٢٨ مارس الماضي بلاغا باعتداء أربعة مجهولين بالسلاح الأبيض على رجلين من دولة أوروبية الأول يدعى "ر.ب" والثاني "م.ر" في موقف البناية التي يقطناها في منطقة بر دبي.

وأضاف أن الجناة أصابوا المجني عليه الأول بإصابات خطرة، فيما أصيب الثاني بإصابات متوسطة مكنته من الفرار، بينما سرق الجناة حقيبتين تحتويان ستة ملايين دولار وهربوا في سيارة سوداء من موقع الجريمة.

وأشار خلفان إلى أن فريق البحث والتحري توصل الى السيارة التي هرب بها الجناة من مكان الحادث، وبالتدقيق عليها في السجل المروري تبين أن صاحبها استرالي الجنسية يدعى (ع. د) وبالتدقيق عليه في قوائم المنافذ تبين أنه خارج الدولة، وأن الجناة سرقوا سيارته من موقف البناية التي يسكنها.

وأضاف القائد العام لشرطة دبي أن فريق العمل مشط جميع مناطق الإمارة حتى توصلوا إلى أن السيارة المستخدمة في الجريمة دخلت مواقف أحد المراكز التجارية، ونزل منها شخصان، فتم التعميم عليهما ومراقبة تحركاتهما عبر وسائل شرطة دبي التقنية المتطورة.

لص يسرق خاتما من إصبع "شاكيرا"

● يصف المثل العربي اللص المحترف بانه "يسرق الكحل من العين" ولكن ما حدث مع المغنية الكولومبية "شاكيرا" كان سرقة الخاتم من الإصبع .

فقد ذكر موقع "فيميل فيرست" المعني باخبار المشاهير أن أحد المعجبين سرق خاتما من أصبع "شاكيرا" أثناء مشاركتها في حفل بالمكسيك، حيث استغل فرصة تجمع الكثير من المعجبين حول المغنية الشهيرة.

وتعاملت "شاكيرا" مع الموقف بهدوء تام واستكملت حفلها رغم أنها لاحظت عملية السرقة بسرعة شديدة.

ووفقا للموقف، تم تصوير عملية السرقة بالفيديو ولكن لم يتم بعد القبض على اللص.

اختلف مع زوجته فألقى بها من الطابق الثالث

● اختلف رجل أردني مع زوجته في منطقة شرق العاصمة عمان فحملها وألقى بها من نافذة منزل في الطابق الثالث من العمارة التي يسكنانها.

وبحسب مانشرت صحيفة الغد أن الزوجة أصيبت بكسور في الحوض وكسرت إحدى قدميها وهي تعالج حاليا في مستشفى خاص تحت حراسة أمنية، خشية أن يعود زوجها ويتعرض لها. وقالت الشرطة أنها استمعت لأقوال الزوجة وتحفظت على الزوج رهن التحقيق.

تثاءبت حتى عجزت عن إغلاق فمها

● ماذا تكون ردة فعلك إذا تثاءبت فقط لتكتشف أنك لا تستطيع إغلاق فمك بعدها لأن فكك برفض أن يعود إلى مكانه الطبيعي هذا بالضبط هو ما حدث لمراهقة انكليزية.

وكانت المراهقة الانكليزية هولي تومبسون (١٧ عاما) تستمع إلى محاضرة في السياسة بمدرسة نورثامبتون للبنات عندما عبر جسدها عن رأيه في موضوع الدرس هذا. فتثاءبت ولكن إلى درجة أخرجت معها فكها السفلي من مفصليه وبقي فمها مفتوحا على ذلك الحال. ولفتت هولي نظر صديقة لها فحاولت إرجاعه لكنها فشلت. فنبهت المعلم إلى هذه الحالة الغريبة

فهرع للمساعدة. غير ان أي محاولة من جانبه لإجبار الفك على العودة إلى مكانه الطبيعي عنوة كان مؤلما للغاية بالنسبة للفتاة. فاسرع بها إلى ممرضة المدرسة التي حاولت كل شيء، من زجاجة ساخنة تحت الفك الى كيس من الثلج بدلا عنها. لكن كل هذا لم يجد. وكان الحل الوحيد هو نقلها الى وحدة الحوادث والطوارئ بمستشفى نورثامبتون العام.

وهنا حدث ما لم يكن متوقعا. فقد حشر الطبيب ٢٦ لوحا صغيرا من الخشب في فمها. وأفلح هذا الأسلوب غير المألوف للدكتور ايجيرو اوباكبوفوي في غرضه، لأنه فتح فمها بما يكفي لتحريك الفك المعطل من موضعه العنيد ذاك.

شاب يكتشف أن زوجته «رجل» بعدما سرقت أمواله وهربت

● في موقف لا يحسد عليه فوجئ زوج بريطاني الجنسية يدعى ايان يونغ ٣٢ عاما أن زوجته الماليزية فاتن التي ساعدها في الحصول على اقامة في بريطانيا كانت رجلاً يدعى فازديل مين بهاري وأجرت له عملية تحول جنسي.

وقال الزوج أنه صرف مبلغ ١٢ الف جنيه استرليني لكي يتمكن من أن يبقى زوجته في بريطانيا معه ولا يتم ترحيلها لبلادها كونها تحمل جنسية ماليزيا

وكانت المفاجأه أن الزوج أكتشف أن زوجته كانت رجلا يدعى محمد فازديل مين بهاري تحول إلى أنثى اسمها فاتن، ويقول أنه يشعر بالحماقة لأنها استغلته واستطاعت أن تحصل على الإقامة وعملت فتاة استعراض وتعيش حالياً في مانشيستر.

وأوضح الزوج المخدوع الفقير انه يعمل حارس مدرسة في ديزني: كان من المفترض أن نعيش أجمل أوقات حياتنا في تلك الفترة ,ولكني أنفقت كل ما ادخرته من أجلها كي تتمكن من البقاء في بريطانيا ثم تركتني ,وها انا اجلس هنا بثروة تقدر بجنيهين ونصف استرليني.